

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الثلاثاء 2 مايو 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6328)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 مشهد ثقافي بهي وموقف إنساني أصيل

### الإمارات اليوم

03 الإمارات ترسخ مكانتها الاقتصادية عالمياً

### تقارير وتحليلات

04 جولة ميركل الخليجية تعزيز أكبر للشراكة الاقتصادية والسياسية

05 أجهزة الأمن السعودية.. يقظة كبيرة لمواجهة الخلايا الإرهابية

06 هل لدى ترامب استراتيجية سرية تجاه القضية الفلسطينية؟

### شؤون اقتصادية

07 مليار درهم صافي الاستثمار الأجنبي في «أبوظبي للأوراق المالية» خلال الربح الأول من عام 2017

### متابعات عالمية

08 «الديلي تليجراف»: نحو 300 بريطاني في صفوف تنظيم «داعش»

### من أنشطة المركز

09 وفد من «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يزور مركز الإيواء لذوي الاحتياجات الخاصة في أبوظبي

10 اعترافاً بدوره الريادي في نشر ثقافة السعادة والتسامح «سجل السعادة لإسعاد القيادة» يكرم الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي سفيراً للوفاء والسعادة



## مشهد ثقافي بهيٍّ وموقف إنساني أصيل

صحيح أن «عام القراءة» في دولة الإمارات العربية المتحدة انتهى بنهاية 2016، ولكن الرسالة الثقافية الإماراتية الثرية التي أريد لتلك المبادرة، التي كان قد أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- ترسيخها، مستمرة، وبزخم لا يقل ألقاً وفخراً. فالمشهد الثقافي الغني، الذي شهدته الدولة خلال «عام القراءة»، هو نفسه ممتدٌ في مختلف أرجاء دولتنا الحبيبة التي تضع، في ظل اهتمام قيادتنا الرشيدة منقطع النظير، إثراء المعرفة والثقافة والفكر في مقدّمة أولوياتها، وتعدّه ركيزة أساسية من ركائز مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها، في سعيها إلى أن تُتوّج في صدارة أفضل دول العالم بالمجالات كافة، تجسداً لـ«مئوية الإمارات 2071». وليس هذا النهج التنموي الحكيم، القائم على التركيز على الثقافة بصفتها أحد أبرز أوجه التنمية بغية بناء أجيال إماراتية متلاحقة قادرة على صون مكتسبات مسيرة الاتحاد المباركة، والعبور الآمن بوطننا الغالي نحو المستقبل الأفضل، سوى حصاد الغرس الطيب الذي حرص الآباء المؤسسون على إنمائه.

ولمتبّع الساحة الثقافية الإماراتية، اليوم وكل يوم، أن يدرك مدى زخم الحراك الثقافي في الدولة من أقصاها إلى أقصاها، عبر ما تزخر به من أنشطة وفعاليات ومبادرات ومشروعات ضخمة، تصبُّ بمجملها في مصلحة تعزيز القراءة، ونهل العلوم والمعارف، كأسلوب حياة يومي، ليس على مستوى المجتمع الإماراتي فحسب، بل المجتمعين العربي والدولي كذلك. وضمن هذا الإطار جاء العرس الثقافي المميّز، الذي تشهده إمارة أبوظبي منذ أيام، ليضيء ببهائه المشهد الثقافي العربي والعالمي كله، والذي تمثل في الدورة السابعة والعشرين من «معرض أبوظبي الدولي للكتاب»، التي انطلقت في السادس والعشرين من إبريل الماضي، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- وتختتم أعمالها اليوم الثلاثاء. ولا يختلف اثنان فيما بات هذا المعرض يمثله من علامة فارقة في عالم الكلمة والإبداع المعرفي؛ كونه يُعدُّ أحد أضخم معارض الكتاب في المنطقة والعالم. كما تمثل العرس الثقافي، الذي زيّن ربوع أبوظبي، في الدورة الحادية عشرة من «جائزة الشيخ زايد للكتاب»، التي أقيم حفلها السنوي أول من أمس الأحد؛ لتكريم الفائزين في دورتها الحادية عشرة، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان -حفظه الله- حيث شهد الحفل حضور الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، وتوزيعه ثماني جوائز على الفائزين هذا العام. وهي الجائزة التي غدت إحدى أبرز الجوائز العالمية في هذا المجال بما تتاله من اهتمام لافت من رموز الفكر والأدب والفنون حول العالم؛ لما تسهم به من دور عظيم بصفتها نافذة للتواصل البنّاء بين الثقافات والحضارات.

إن المشهد الإماراتي الفكري البهّي يحظى باحترام وتقدير إقليميين ودوليين كبيرين؛ ليس لنجاحه الباهر في الارتقاء بالمجتمع الإماراتي في فضاءات الإبداع والابتكار فقط؛ بل لأنه مشهد قائم على تجربة فريدة تتمسك بثوابت الدولة القائمة على نشر الخير، ومدّ أيادي مبادراتها القيّمة خارج حدودها؛ لتعود بنفعها على مختلف الشعوب والدول. وليس من دليل أبليغ على ذلك من اللفتة الكريمة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله-، بتوجّه سموه بالتعازي والمواساة إلى ذوي أهل الطالبة فاطمة غولام من الجزائر، وإلى شعب الجزائر الشقيق، في وفاة الطالبة فاطمة، 17 عاماً، إثر تعرّضها لحادث أليم في أثناء قطعها نحو 1500 كيلومتر للوصول إلى العاصمة الجزائر، والمشاركة في التصفيات الوطنية لتحديّ القراءة العربي على مستوى الجزائر؛ حيث أثنى سموه على الطالبة، وأهل الجزائر الذين وصلت مشاركاتهم إلى أكثر من مليونين ومئتي ألف طالب في تحديّ القراءة، موجّهاً سموه بتجهيز 10 مكتبات تحمل اسم الطالبة فاطمة غولام، قائلاً: «كما أن للكلمة قراء؛ فإن لها شهداء».

هذه اللفتة الإنسانية الكريمة، التي تبرهن على مدى اهتمام قيادتنا الرشيدة بنشر حب الثقافة واستقاء المعرفة في نفوس أبناء العرب جميعاً، تعكس فيما تعكسه كذلك كما لا حصر له من القيم الإماراتية الأصيلة النبيلة، والحرص الإماراتي الدائم على تعزيز العلاقات الأخوية الوثيقة مع مختلف الدول والشعوب العربية الشقيقة.

## الإمارات ترسخ مكانتها الاقتصادية عالمياً

تنتهج دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً اقتصادياً وتنموياً يُعدُّ أحد النماذج الأكثر تميزاً في مجاله على مستوى المنطقة والعالم، ويستطيع المتابع لمسيرة التنمية الشاملة في الدولة، منذ قيام اتحادها حتى يومنا هذا، أن يرى بوضوح واقعاً مملوءاً بالإنجازات في شتى المجالات، ناتجاً عن جهود دؤوب من قيادة رشيدة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- لم تدخر جهداً في الارتقاء بشأن وطنها ومكانته، واستطاعت ترسيخ أقدامها على طريق النمو والتنمية الشاملة والمستدامة، والانتقال باقتصادها إلى عصر ما بعد النفط، وتمهيد الطريق أمام مستقبل مشرق، وفق رؤى واستراتيجيات واضحة تستشرف المستقبل، كانت في مقدمتها «رؤية الإمارات 2021» التي تعكف على تنويع مصادر الدخل، ودعم الاقتصادات غير النفطية؛ بهدف تحقيق استدامة النمو، وتعزيز اقتصاد المعرفة، وجعل الإمارات في مصافِّ الدول المتقدمة بحلول الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد؛ ولكن كما عهدنا حكومتنا الرشيدة، التي دائماً ما تتخذ خطوات تسبق بها الزمن بسنوات وعقود، لم تكتفِ بتحقيق تلك الأهداف فقط، بل وضعت تحدياً جديداً تنافس فيه نفسها؛ تجسّد في «مئوية الإمارات 2071»، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- مؤخراً، التي تشكل برنامج عمل حكومياً شاملاً وموسعاً يتضمن وضع استراتيجية وطنية لتعزيز مكانة الدولة، وضمان تنوع مصادر الدخل؛ هادفة في المقام الأول إلى أن تكون الإمارات أفضل الدول في العالم، وأكثرها تقدماً بحلول الذكرى المئوية لنشأة اتحادها.

وقد جاءت تصريحات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- خلال زيارة سموه «معرض السفر العربي» الذي استضافه «مركز دبي التجاري العالمي» الأسبوع الماضي، وشارك فيه أكثر من 2600 شركة حكومية وخاصة من 150 دولة، بما فيها دولة الإمارات، لتبرهن على أن جهود الدولة تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق تلك الرؤى الاستراتيجية؛ حيث عكست تصريحات سموه أهمية قطاع السياحة بصفته أحد القطاعات غير النفطية الواعدة التي يعوّل عليها كثيراً في تحقيق تلك المنظومة التنموية؛ فقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن الإمارات تسير بخطى ثابتة وحثيثة نحو نهضة سياحية يشار إليها بالبنان؛ من خلال مشروعات البنية التحتية في هذا القطاع الحيوي، الذي يشكل رافداً مهماً من روافد تنويع الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص العمل للشباب المواطنين والعربي، فضلاً عن تعزيز المشهد الثقافي والفني في مجتمع الإمارات، وتنويعه. وفي السياق نفسه جاءت تصريحات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- على هامش زيارة سموه مؤخراً مقر «سوق أبوظبي العالمي» في جزيرة المارية بأبوظبي، التي تعرّف خلالها إلى أبرز إنجازات السوق ونجاحاتها وخططها المستقبلية على المدى الطويل، بما يجسّد مكانتها بصفته مركزاً مالياً دولياً، لتعكس أهمية توفير أفضل السياسات المالية والنقدية؛ لما لها من دور في تنشيط الحركة الاقتصادية، واستقطاب الاستثمارات، وضخّ دماء جديدة في القاعدة الإنتاجية للدولة، حيث أكد سموه أن الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- رسّخت مكانتها الاقتصادية عالمياً؛ بفضل السياسات المرنة، والتخطيط الاستراتيجي الفاعل، والرؤية الواضحة لمسار قطاعات الاقتصاد المختلفة في الدولة، التي تخدم التوجّهات التنموية المستقبلية.

ولم يعد هناك مجال للشك أن دولة الإمارات نجحت في بناء قواعد صلبة تتمثل في خلق بيئة عمل جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية تشمل بنية تحتية، وبيئة تشريعية متطورة، وسياسات مالية ونقدية مرنة، أدت إلى خلق منظومة اقتصادية شاملة ناجحة، قادرة على تحقيق النمو ومواجهة التحديات؛ بما يرسخ خطوات الدولة نحو تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية تنموية شاملة، ويؤسس لأن يصبح الاقتصاد الوطني واحداً من أنجح النماذج الاقتصادية على مستوى العالم.

## جولة ميركل الخليجية تعزيز أكبر للشراكة الاقتصادية والسياسية

مثلت الزيارة التي تقوم بها المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، لكل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة خطوة مهمة في سبيل تعزيز الشراكة الاقتصادية، وتنمية العلاقات السياسية والعسكرية بين الطرفين، خصوصاً أنها تأتي في ظرف تستعد فيه الدولتان (السعودية والإمارات) للدخول في مرحلة ما بعد النفط؛ من خلال وضع خطط طموح لبلوغ أهداف التنمية وفق «رؤية السعودية 2030» و«رؤية الإمارات 2021».

بنسبة زيادة قدرها 83% خلال 10 سنوات ماضية، مقارنة بنحو 6.9 مليار دولار عام 2006.

أما بخصوص العلاقات الألمانية-الإماراتية؛ فقد تجاوزت في عمقها وتطورها العديد من دول المنطقة؛ حتى باتت دولة الإمارات الشريك الاقتصادي الأول لألمانيا في المنطقة العربية، وتشمل تلك الشراكة المجالات الصناعية والتنموية والتعليمية، كما تُعدُّ ألمانيا من أبرز الجهات المفضلة للمواطن الإماراتي في إطار السياحة

العلاجية، كما كانت ألمانيا من أشدَّ المؤيدين لإعفاء مواطني دولة الإمارات من تأشيرة دخول «الاتحاد الأوروبي» (شجنج)؛ ولهذا فإن زيارة ميركل الحالية للإمارات تأتي في سياق تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين، حيث كان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- قد قام بزيارة لألمانيا قبل نحو سنة، التقى



خلالها المستشارة الألمانية، ميركل، وبحث معها سبل تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك في المنطقة. وقد عبّر سموه عن ثقته بأن العلاقات بين الإمارات وألمانيا تمضي نحو آفاق أوسع في ظل الشراكة الاستراتيجية والتقارب في مواقف البلدين تجاه العديد من القضايا الإقليمية والعالمية على المستويات السياسية والاقتصادية. ويرى مراقبون أن زيارة ميركل لكل من السعودية والإمارات ستعزز التعاون الاستراتيجي المشترك بين الطرفين؛ لكونها تأتي في وقت تستعد فيه بريطانيا لتطبيق بنود الانسحاب من «الاتحاد الأوروبي»؛ ولذا فإن السعودية والإمارات وألمانيا -التي تُعدُّ أقوى كتلة اقتصادية في «الاتحاد الأوروبي»- تعمل معاً لتفادي التداعيات غير المتوقعة لانسحاب بريطانيا من «الاتحاد الأوروبي»؛ بينما تنسق هذه الدول الجهود للتعامل مع التحديات المشتركة التي تواجهها.

زيارة المستشارة الألمانية للمملكة العربية السعودية، واللقاءات التي جمعتها بكل من الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد محمد بن نايف، وولي العهد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، عكست رغبتها في بلورة موقف مشترك في إطار التحضير لـ«قمة العشرين»، المتوقع انعقادها في ألمانيا بعد شهرين من الآن، كما بحثت جملة من القضايا التي تصبُّ في السياسة الاقتصادية من جهة، ومن جهة أخرى

القضايا السياسية الراهنة في الشرق الأوسط، التي تلقي بظلالها بشكل مباشر على أمن الدول الأوروبية، وفي مقدمتها الأزمات السورية واليمنية، وملف مكافحة الإرهاب، والتدخلات الإيرانية في المنطقة، والقضية الفلسطينية، وإحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، وهي كلها موضوعات تتطلب جهوداً مشتركة لمواجهتها؛ الأمر الذي مهّد لتوقيع اتفاقيات عسكرية وأمنية تعزز العلاقات الاستراتيجية والسياسية

والاقتصادية بين ألمانيا والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات.

وتكمن أهمية زيارة ميركل لدول المنطقة، حسب دبلوماسيين غربيين، في كونها تحقق المزيد من تنسيق المواقف مع دول الخليج حول الكثير من القضايا التي تهمُّ الطرفين؛ ما ستظهر نتيجته خلال «قمة العشرين» المقبلة؛ حيث وقعت ألمانيا العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الإمارات والسعودية؛ وهو ما يفسر وجود وفد اقتصادي رفيع المستوى برفقة المستشارة الألمانية، ميركل، خلال جولتها الخليجية، من ضمنه وزير الاقتصاد والطاقة، سكرتير الدولة في الوزارة الاتحادية للاقتصاد والطاقة، والرؤساء التنفيذيون لكبرى الشركات الألمانية المهمة بالتحويلات الاقتصادية في منطقة الخليج؛ ما قد يمهد لمضاعفة التبادل التجاري بين السعودية وألمانيا، الذي بلغ، حسب مصادر صحفية سعودية، نحو 12.6 مليار دولار خلال عام 2015، أي

## أجهزة الأمن السعودية.. يقظة كبيرة لمواجهة الخلايا الإرهابية

أعلنت وزارة الداخلية السعودية، بعد أشهر عدّة من التحري والبحث، القبض على خلية حي الحرازات جنوب مدينة جدة بجرائم إرهابية عدّة، في مقدمتها استهداف المصلين في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة العام الماضي، وشملت الخلية منتمين إلى جنسيات سعودية، ويمنية، وأفغانية، ومصرية، وأردنية، وسودانية.

ينتمي 14 آخرون إلى جنسيات مختلفة، من بينها باكستانيون ويمنيون، وأفغانيون، ومصريون، وأردنيون، وسودانيون، في حين ما زالت التحقيقات جارية للكشف عن تفاصيل الخلية، وطبيعة الخطط والعمليات التي نفذتها، وتلك التي كانت تعتمد القيام بها.

وقد كشف المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية عن توصلهم إلى تورط الخلية الحالية في جرائم إرهابية أخرى، منها تورطها في تأمين الأحزمة الناسفة للعمليات الانتحارية التي استهدفت مناطق عدّة في المملكة، كما أقدمت الخلية على تصفية أحد عناصرها؛ لشكها في أنه ينوي القيام بتسليم نفسه للجهات الأمنية، وهو الإرهابي المتخصّص بصنع الأحزمة الناسفة، مطيح سالم يسلم الصيعري، سعودي الجنسية.

ومن خلال تتبّع سياسات تنظيم «داعش» الإرهابي وخطته يتضح أن هاجسه الأكبر يتمثل في الحصول على



المشروعية الدينية، التي تجعل منه مرجعية لدى المسلمين، وهي مشروعية يرى منظرو التنظيم الإرهابي أنه لن يتمكن من الحصول عليها إلا من خلال تقويض منظومة الأمن في المملكة العربية السعودية، وإظهار عجزها عن صيانة مقدسات المسلمين (الحرمين الشريفين)، وهو ما فشلت فيه مختلف التنظيمات الإرهابية وبعض القوى الخارجية في المنطقة. ويرى متابعون أن ما يسعى إليه اليوم تنظيم «داعش»، وغيره من التنظيمات الإرهابية الأخرى، هو ما تطمح إليه بعض القوى الخارجية، خاصة إيران، التي تعودت اختلاق المشكلات مع السعودية؛ في إطار محاولاتها الدائمة لتقديم المملكة العربية السعودية في صورة البلد العاجز عن حماية المقدسات الدينية.

ومهما تكن طبيعة النيات والخطط والأهداف التي يلجأ إليها هذا الطرف أو ذاك؛ فإن المملكة العربية السعودية وشقيقاتها دول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» تقف بالمرصاد لكلّ المحاولات الرامية إلى زعزعة أمنها واستقرارها الداخلي، وتثبت للعالم وحدة المصير والأهداف في مواجهة التحديات نفسها.

الجهود التي بذلتها أجهزة الأمن السعودية في الكشف عن الخلية الإرهابية، وتمكّنها في الفترة الأخيرة من إحباط العديد من العمليات الإرهابية، التي استهدفت أمن المملكة العربية السعودية ودول المنطقة، تبرهن على اليقظة الكبيرة، والحرص على أرواح الأفراد، ومصالحهم، كما تعكس روح الجاهزية التي يتمتع بها رجال الأمن في المملكة، وقدرتهم على حماية المقدسات الدينية من أيادي الغدر الإرهابي التي تحركها التنظيمات الإرهابية المتشدّدة، خاصة تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي بات يبحث عن أي اختراق أمني لتعويض معنوياته المنهارة بعد الخسائر الكبيرة التي تكبّدها في العديد من المناطق.

وقد حظيت جهود جهاز الأمن السعودي بالإشادة من طرف الأمانة العامة لدول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، ممثلة في أمينها العام، الدكتور عبداللطيف الزباني، حيث قال (إن ما أعلنته وزارة الداخلية السعودية من الكشف عن خلية الحرازات الإرهابية بمدينة جدة، التي ترتبط بتنظيم «داعش» الإرهابي، والقبض على عناصرها الإرهابية، يدل دلالة مؤكدة على ما تتمتع به الأجهزة الأمنية السعودية من يقظة تامة وجاهزية وكفاءة عالية؛ وهو ما مكّنها دائماً من إحباط العديد من العمليات الإرهابية التي تستهدف قتل الأبرياء وترويع الأمنين).

تصريح عبداللطيف الزباني يأتي بعد كشف اللواء منصور التركي، المتحدث الأمني باسم الداخلية السعودية، عن خطط تنظيم «داعش» الرامية إلى التشكيك في قدرة المملكة العربية السعودية على حماية الحرمين الشريفين والحجاج والمعتمرين؛ وهو ما فشلت فيه بسبب الجاهزية العالية لقوات الأمن السعودية. وأكد منصور التركي أن المملكة أثبتت، على مدى سنوات، قدرتها على حماية جميع الأعمال التطوعية والخيرية من استغلالها في الأعمال الإرهابية، ويساند ذلك وعي المواطنين والمقيمين.

وأكد اللواء منصور التركي أن عدد المقبوض عليهم، حتى الآن، بلغ 46 شخصاً يحمل 32 منهم الجنسية السعودية، بينما

## هل لدى ترامب استراتيجية سرية تجاه القضية الفلسطينية؟

أشار الكاتب جوش روغين، في مقاله بصحيفة «واشنطن بوست»، إلى أنه إذا كانت لدى الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، استراتيجية حقيقية لإحراز تقدم في عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية؛ فإنها تُعدُّ على درجة من السرية؛ حتى إن الأطراف المعنية لا يبدو أنها تعرف ماهية هذه الاستراتيجية. وخلال زيارة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس «البيت الأبيض» اليوم؛ فإن الغموض بشأن تلك الاستراتيجية سينجلي بالكامل.



تمكّن ترامب وعباس من إقامة علاقة شخصية يعوّل عليها في المستقبل، ولكن تكمن هناك مخاطر. وقال إلبوت إبرامز، المسؤول السابق في «البيت الأبيض» و«الخارجية» الأمريكية «إن الرئيس لم يسبق أن اجتمع بعباس؛ ما يجعل الاجتماع مهماً». وسيحضر الاجتماع جارد كوشنر، صهر ترامب الذي يشرف على عمل غرينبلات. ومن المنتظر أن يتوجه ترامب وابنته إفانكا وزوجها كوشنر إلى إسرائيل نهاية الشهر الجاري، وسيتوقف في المملكة العربية السعودية.

ويتحدث مسؤولون في الإدارة أحياناً عن نهج «خارجي ثم داخلي»، حيث يتم بموجبه الترتيب مع الدول العربية لوضع إطار لمفاوضات السلام، ثم تضمينه في الديناميكية الإسرائيلية-الفلسطينية. وتُعدُّ تفاصيل هذه الخطة ضبابية، كما أن فريق ترامب لم يوضح بعد خطته لتحفيز الدول العربية على تقبله.

وقال مارتن إنديك، المبعوث الخاص السابق للرئيس باراك أوباما في الشرق الأوسط، إن نهج ترامب في محاولته إيجاد سبل للسلام إيجابي، ولكن لا يمكنه التغلّب على عجز القادة الإسرائيليين والفلسطينيين عن تقديم التنازلات السياسية اللازمة لتحقيق تقدم حقيقي. وأضاف إنديك «استناداً إلى الخبرة؛ فإن هناك مبدأ واحداً أعمل به؛ وهو أنه من دون قوة الإرادة الأمريكية؛ فإن الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني لا يمكن حلّه». وقال إنديك إن هناك أشياء يمكن لفريق ترامب القيام بها بشكل بناء، مثل دعم عباس من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية. ومن شأن إحراز تقدّم طفيف جانبي أن يحسّن فرص إحلال السلام.

قال ترامب، الأسبوع الماضي، إنني «أريد أن أرى السلام بين إسرائيل والفلسطينيين». وأضاف «ليس هناك أي سبب وراء عدم وجود سلام بين إسرائيل والفلسطينيين على الإطلاق». وبغض النظر عن سخافة ذلك البيان، فإن من الواضح أن «البيت الأبيض» لديه الاستعداد لتكريس الوقت والاهتمام بمفاوضات جديدة في الشرق الأوسط، كما أن الرئيس يرغب في المشاركة شخصياً. وتكمن المشكلة في الفجوة الكبيرة بين خطاب ترامب المتألق واستراتيجيته، التي لا تزال بحاجة إلى تفسير. ومع اقتراب زيارة عباس ليس هناك من وضوح يلوح في الأفق. وفي الأسبوع الماضي توجّه وفد فلسطيني رفيع المستوى، برئاسة كبير المفاوضين، صائب عريقات، إلى واشنطن للتحضير للزيارة. واجتمع الفريق مع مبعوث ترامب للسلام في الشرق الأوسط، جاسون غرينبلات، ومسؤولين في «البيت الأبيض» ووزارة الخارجية. وكانت توقعات الجانبين حول اجتماع ترامب-عباس منخفضة. ونقل الكاتب عن مسؤولين فلسطينيين لم يسمّهم أن فريق ترامب يبدو أنه لا يعرف بالضبط ما يريد ترامب مناقشته، أو اقتراحه. وتجنّب موظفو «البيت الأبيض» الحديث على الإطلاق بشأن أهداف الاجتماع. ويعتقد بعض الخبراء أن ذلك يرجع إلى عدم وجود تعمق في نهج ترامب. وقال المفاوض السابق في الشرق الأوسط، أهارون ديفيد ميلر «إن كيفية تعاملهم مع عباس مرتبطة بشكل مباشر باستراتيجية أوسع، لا يملكونها ما لم يفصحوا عنها». وأضاف «من الصعب أن نرى ذلك، وسيكتشف أن الزيارة لا تعدو أكثر من مجرد زيارة شكلية».

وليس هناك الكثير ممّا يمكن أن يتوافق عليه ترامب وعباس، كما أن الأمل ضئيل بأن يقدم عباس ما يريده ترامب والجانب الأمريكي؛ خاصة «التعامل مع قضية التحريض في الأراضي الفلسطينية»، أو «التعهد بوقف سياسة منظمة التحرير الفلسطينية المتمثلة في دفع الأموال لأسر الفلسطينيين الذين هاجموا الإسرائيليين والأمريكيين». ويمكن أن يكون الاجتماع كبيراً في حد ذاته، في حال

## مليار درهم صافي الاستثمار الأجنبي في «أبوظبي للأوراق المالية» خلال الربع الأول من عام 2017



2016. وتجاوزت القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية 459 مليار درهم في الربع الأول؛ وبلغ عدد المستثمرين في سوق أبوظبي للأوراق المالية مع نهاية الربع الأول من عام 2017 نحو 960 ألف مستثمر.

بلغ صافي الاستثمار الأجنبي في سوق أبوظبي للأوراق المالية نحو مليار درهم خلال الربع الأول من عام 2017، مقارنة مع 1.7 مليار درهم خلال الربع الأول من عام 2016، حيث اشترى المستثمرون الأجانب نحو 3.9 مليار سهم بقيمة تقدّر بنحو ثمانية مليارات درهم، في حين باعوا 3.8 مليار سهم بقيمة تقدّر بنحو 7 مليارات درهم. وكان المؤشر العام لسوق أبوظبي للأوراق المالية أغلق مع نهاية الربع الأول من عام 2017 عند مستوى 4443 نقطة بانخفاض نسبته 2.3% وقدره 103 نقاط مقارنة مع نهاية عام 2016. وسجّلت قيم التداولات في سوق أبوظبي ارتفاعاً في الربع الأول من عام 2017 بنسبة 7.7% لتبلغ نحو 17.3 مليار درهم مقارنة بنحو 16.1 مليار درهم في الربع الأول من عام

## «أرامكو» السعودية تخطط لتعزيز طاقة تحميل النفط بإعادة فتح مرفأ «المعجز»



قال مسؤولون سعوديون إن شركة النفط الحكومية العملاقة «أرامكو» تخطط لتدشين مرفأ «المعجز» النفطي المطل على البحر الأحمر، العام المقبل، بعد إصلاحه، بما يرفع إجمالي طاقة التحميل والتصدير لديها إلى 15 مليون برميل يومياً. وكان مرفأ «المعجز» يستخدم لتصدير الخام العراقي عبر خط الأنابيب العراقي في المملكة العربية السعودية، لكنه لم ينقل الخام العراقي منذ غزو الكويت عام 1990. وصارت السعودية خط الأنابيب في عام 2001 تعويضاً للديون المستحقّة على بغداد. وكانت المملكة تستخدم خط الأنابيب العراقي في السعودية لنقل الغاز إلى محطات الكهرباء في غرب البلاد لسنوات قبل فتحه التجريبي في عام 2012؛ ما أفسح المجال أمام الرياض لتصدير المزيد من الخام إذا حاولت إيران إغلاق «مضيق هرمز». ومن شأن هذه الخطوة تعزيز قدرة «أرامكو» على الوفاء بالتزاماتها لعملائها، والحفاظ على طاقتها التصديرية من الساحل الغربي للمملكة.

## مبادرات في «الكونجرس» الأمريكي تسفر عن اتفاق لتمويل الحكومة حتى سبتمبر المقبل

إليه ترامب، ويعارضه الديمقراطيون، لإنهاء برنامج «أوباما كير» للرعاية الصحية بعد اعتراض الجمهوريين المعتدلين على بنود أضيفت لجذب المحافظين المتشددين. وأدعّن ترامب، في وقت سابق، لمطالب الديمقراطيين بالألا يتضمن قانون الإنفاق لبقية السنة المالية أملاً لبدء بناء جدار على طول الحدود الأمريكية-المكسيكية، قال إنه ضروري لمكافحة الهجرة غير الشرعية، وإيقاف مهربي المخدرات. كما وافقت إدارة ترامب على مواصلة تمويل عنصر رئيسي في برنامج «أوباما كير» على الرغم من تعهّد الجمهوريين بإنهاء هذا البرنامج.



قال مساعد كبير في «الكونجرس» الأمريكي إن مفاوضات «الكونجرس» توصلوا إلى اتفاق بين الحزبين بشأن حزمة إنفاق لمواصلة تمويل الحكومة الاتحادية حتى نهاية السنة المالية الحالية في 30 سبتمبر المقبل. ولا بدّ أن يوافق مجلسا «النواب» و«الشيوخ» على الاتفاق قبل انتهاء يوم الجمعة المقبل، ويحيله إلى الرئيس دونالد ترامب لتوقيعه لتفادي أول إغلاق للحكومة منذ عام 2013. وأيد الديمقراطيون ميزانية سدّ الفجوة بعد يوم واحد من تأجيل زعماء «مجلس النواب» تصويماً على قانون رئيسي للرعاية الصحية يسعى



## كوريا الشمالية: سنعزز القوة النووية إلى الحد الأقصى

لمّحت كوريا الشمالية، أمس، إلى مواصلة تجاربها النووية قائلة إنها ستعزز قوتها النووية «إلى الحد الأقصى بطريقة متتالية في أي وقت»؛ في مواجهة ما تصفه بـ«العدوان والهستيريا الأمريكية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية، في بيان نقلته «وكالة الأنباء المركزية الكورية»: «الآن والولايات المتحدة الأمريكية تتحرك بلا كلل؛ من أجل فرض عقوبات والضغط على جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية؛ فإن البلاد ستسرّع وتيرة تعزيز قوة ردعها النووية، وفقاً لسياستها الجديدة التي تطلق عليها (أقصى درجات الضغط والاشتباك)». وتابع أن «كوريا الشمالية ستتخذ إجراءات لتعزيز قوتها النووية إلى أقصى حدّ، وستطبق ذلك بطريقة متتالية ومتعاقبة في أي لحظة، وفي أي مكان تقرّره قيادتها العليا». وكانت كوريا الشمالية قد أجرت خمس تجارب نووية، وسلسلة من الاختبارات الصاروخية في تحدّ لـ«مجلس الأمن». وتجرى هذه التجارب بمعدل غير مسبوق، ومن المعتقد أنها أحرزت تقدماً في تصنيع صواريخ متوسطة المدى، وصواريخ تطلق من على غواصات. وأجرت بيونج يانج، السبت الماضي، تجربة صاروخية وصفتها واشنطن وسيئول بالفاشلة، لكنها أثارت إدانة دولية واسعة. وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قال إنه من المحتمل أن ينشب «صراع كبير» مع كوريا الشمالية بسبب برامجها النووية والصاروخية الباليستية، في حين أعلنت الصين، الأسبوع الماضي، أن الوضع في شبه الجزيرة الكورية قد يتصاعد أو يخرج عن السيطرة. وفي استعراض للقوة أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية حاملة الطائرات «كارل فينسون» إلى المياه قبالة شبه الجزيرة الكورية للمشاركة في تدريبات مع كوريا الجنوبية للتصدّي لسلسلة من التهديدات من كوريا الشمالية.



## «الديلي تليجراف»: نحو 300 بريطاني في صفوف تنظيم «داعش»

كشف منشقٌّ عن تنظيم «داعش» الإرهابي عن أن نحو 300 بريطاني لا يزالون يقاتلون مع التنظيم، بعضهم في العراق، وأغلب الباقين يعملون في سوريا. وأشار تقرير لصحيفة «الديلي تليجراف» إلى أن المنشق البريطاني ستيفان أريستيدو (23 عاماً من مدينة إنفيلد) اعتُقل الأسبوع الماضي بعد استسلامه للسلطات في مدينة كيليس (جنوب تركيا) التي تبعد عن الحدود السورية نحو خمسة كيلومترات. وقال أريستيدو، في مقابلة مع الصحيفة، إن معظم أفراد التنظيم البريطانيين لم يكونوا جنوداً مشاة، وكانوا مسؤولين عن وسائل الإعلام والدعاية للتنظيم، وكانت لهم أدوار أعلى. وأفادت الصحيفة بأن أريستيدو كان قد غادر بريطانيا مع صديقه كلثوما بيغوما، البريطانية من أصل بنغالي، بعد أن أسلم في إبريل 2015، وانتقلا للعيش في سوريا، حيث استقرّا في مدينة الرقة، وتزوجا هناك. ووصف أريستيدو الحياة مع زملائه بأنها كانت أشبه بالسجن، وأنه قضى أسابيع يخطّط لهروبه، وتمكّن هو وأسرته من الفرار من المدينة بداية هذا العام بمساعدة مهربيين، ثم انتظر في مدينة إعرزاز التي تسيطر عليها المعارضة شمال سوريا، إلى أن قرر العبور إلى تركيا أواخر الشهر الماضي. وألمحت الصحيفة إلى أن ما بين 850 و1000 بريطاني انضموا إلى تنظيم «داعش» وجماعات جهادية أخرى، وعاد نحو نصف هذا العدد إلى بريطانيا، وأكثر من 100 يُعتقد أنهم قُتلوا، ونُبّهت على وجود مخاوف من أن أولئك الذين لا يزالون في سوريا يمكن أن يخطّطوا لهجمات إرهابية في بريطانيا.

## وفد من «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يزور مركز الإيواء لذوي الاحتياجات الخاصة في أبوظبي

وتمكنها من المشاركة بفاعلية في عملية التنمية التي تشهدها الإمارات، خاصة بعد الإعلان مؤخراً للسياسة الوطنية لتمكين ذوي الإعاقة، وإطلاق اسم «أصحاب الهمم» عليهم بدلاً من ذوي الإعاقة، وهي السياسة التي تستهدف تمكين أفراد هذه الشريحة المهمة من الاندماج في المجتمع من دون حواجز، وتعزيز الفرص المتكافئة لهم؛ ما يضمن مشاركتهم بفاعلية

في مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة، ومن ثم توفير حياة كريمة لهم ولأسرهم. وقد قام وفد المركز بجولة ميدانية في أقسام «مركز الإيواء لذوي الاحتياجات الخاصة» (مضيف)، حيث تعرّف إلى أقسام المركز والأنشطة التي يقوم بها. كما قام وفد «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» بتقديم درع المركز إلى مركز «مضيف»، وقد أشاد مسؤولو «مركز الإيواء لذوي الاحتياجات الخاصة» بدور «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في ظل إدارة



سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، في مجال خدمة المجتمع، وتشجيع البحث العلمي النابع من تطلّعات المجتمع واحتياجاته.

كما عبّروا عن تقديرهم لسعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي؛ لدوره البارز في مجال نشر العلم والمعرفة، وخدمة المجتمع، وتوعيته بما يجري داخل الدولة وخارجها؛ مشيدين بإسهاماته العلمية والمعرفية والفكرية والثقافية، التي لها أهمية كبيرة في تنوير المجتمعات العربية والإسلامية، وبناء قنوات وحلقات اتصال قوية بالثقافات والمجتمعات الأخرى، ونقل صورة صحيحة لثقافتنا العربية والإسلامية إلى تلك المجتمعات والثقافات؛ وهو ما ينعكس إيجابياً على صورة دولة الإمارات العربية المتحدة والمجتمع الإماراتي في الخارج.

بتوجيهات من سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، قام وفد من المركز، أول من أمس، بزيارة مركز الإيواء لذوي الاحتياجات الخاصة «مضيف» في أبوظبي في منطقة المرفق.

وتأتي هذه الزيارة في إطار تفاعل «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» مع مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإعلان «عام 2017 عام الخير»؛ كما تأتي في سياق الدور المجتمعي لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وحرصه على دعم الجهات والمؤسسات الوطنية المختلفة على مستوى الدولة، ومن منطلق إيمانه بأهمية تعزيز العمل المؤسسي الجماعي بما يخدم مسيرة التنمية والتطور في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي بداية اللقاء رحب المسؤولون في «مركز الإيواء لذوي الاحتياجات الخاصة» (مضيف) بوفد المركز، وعبّروا عن سعادتهم بهذه الزيارة المهمة؛ بينما قام الوفد بنقل تحيات سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إلى كل العاملين في هذا المركز، والمقيمين فيه؛ معبراً عن استعدادهم لتقديم كل أشكال الدعم الممكنة إليهم. وقد تم خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك بين «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» و«مركز الإيواء لذوي الاحتياجات الخاصة» (مضيف)؛ سواء من خلال تبادل الخبرات، أو تنظيم الفعاليات التي تصب في خدمة هذه الفئة من المجتمع الإماراتي، التي تحظى باهتمام ورعاية على أعلى المستويات في الدولة؛ وهناك حرص مستمر من القيادة الرشيدة على تقديم كل أشكال الدعم إليها،



## اعترافاً بدوره الريادي في نشر ثقافة السعادة والتسامح «سجل السعادة لإسعاد القيادة» يكرم الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي سفيراً للوفاء والسعادة



«الله»، في تخريج الأجيال التي أسهمت - وما تزال تسهم - في صناعة الأمل ونشر التسامح وتقديم الصورة الناصعة لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى العالم، وهي أجيال تميزت بعلمها وثقافتها وأخلاقها وطموحها، كما أشكر معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان، عميد سفراء الوفاء والسعادة، لتبنيه سجلات الوفاء والسعادة.

وأضاف عبدالله النياي في السياق نفسه: «اليوم نكرم شخصية من أبرز الشخصيات الإماراتية ممثلة بالأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، الذي استطاع بفكره وثقافته أن يتجاوز الإطار المحلي، ويتصدر قائمة الشخصيات العربية والعالمية في مجال الفكر والتسامح؛ فبفضل آرائه النيرة ونشاطاته الفكرية الدؤوبة، استطاع أن يسهم في حركة التنوير الإنساني، فهو أحد الأبناء البارزين لهذا الوطن، الأبناء

استضاف مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أمس الاثنين الموافق 01 مايو 2017، فعاليات حفل «سجل السعادة لإسعاد القيادة الرشيدة»، الذي نظمته خيمة التواصل العالمية برعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان، عميد الوفاء للسعادة وإسعاد القيادة، حيث تم تكريم سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، سفيراً للوفاء والسعادة، وعضواً للجنة العليا للمنظمة لسجل السعادة لإسعاد القيادة، وذلك اعترافاً بدوره الريادي في نشر ثقافة السعادة والتسامح، من خلال نشاطاته الإنسانية والإبداعية لخدمة الإنسانية.

وفي بداية الفعالية التي حضرها العديد من الشخصيات الدبلوماسية والأكاديمية والإعلامية العربية والدولية، قال الدكتور عبدالله النياي، رئيس خيمة التواصل العالمية: إن دولة الإمارات العربية المتحدة، استطاعت أن تنشر رسالة السلام والتسامح عبر العالم، فتمكنت بذلك من أن تكون رائدة في المحبة والتسامح والإخاء والوفاء.

وأضاف الدكتور عبدالله النياي، خلال مداخلة بمناسبة تنظيم الفعالية: «يسرني أن أعرب عن اعتزازي بدور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، «حفظه

الحكيمة لرئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، «حفظه الله»، بمعاونة صاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم، «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، «حفظه الله». وأعرب المطران غريغوريوس عن فرح مسيحيي المشرق وحرصهم على التعاون الدائم مع دولة الإمارات، لإرساء القيم التي تقوم عليها في تطوير المجتمع، من خلال الاستثمار في الإنسان وتطوير نموه الفكري والثقافي.

وقال المطران غريغوريوس خوري، بمناسبة تكريم الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي: «يسعدني اليوم تكريم كاتبٍ وعلم من أعلام الفكر، كاتبٍ أسهم في تثبيت أسس النهضة العلمية والثقافية لدولة الإمارات، من خلال كتبه وفكره، وهو الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، كما أشكر خيمة التواصل على مبادرتها بهذا التكريم».

وفي نهاية الحفل، قدمت خيمة التواصل العالمية وشاحاً تكريمياً للأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، عرفاناً بدوره في سجل السعادة لإسعاد القيادة.

الذين استطاعوا أن يستقطبوا مختلف العقول والعلماء والمفكرين، للإسهام بفعالية في نشر الوفاء لإسعاد القيادة التي جندت نفسها لإسعادنا، وجعلنا ننعم بالأمن والأمان، وأن نكون أسعد شعب».

وقال الدكتور عبدالله النياي: إن مئات السفراء حول العالم يجمعون اليوم على المحبة والوفاء لدولة الإمارات العربية المتحدة، وقيادتها الرشيدة، نظراً إلى ما توفره للإنسان من شروط للسعادة، لتكون بذلك أول دولة تقدم للعالم وزارة للسعادة، فهي تتميز بحرصها على إشاعة روح التسامح وتعزيز روح التعايش. وقد أعلن النياي قبل اختتام كلمته، اختيار الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، رئيساً للجنة العليا لسجلات الوفاء والسعادة.

وقال المطران غريغوريوس خوري، مطران الروم الأرثوذكس، سيادة أسقف الإمارات العربية المتحدة، في كلمته بمناسبة الفعالية: إن الواجب يحتم علينا الإعلاء من شأن دولة الإمارات العربية المتحدة، نظراً إلى دورها المذهل في احتضان مختلف الأديان والأعراف والثقافات، التي تتعايش جنباً إلى جنب في ظل جوٍّ من الانسجام والاحترام، وهي «صورة فسيفسائية جميلة يجب علينا المحافظة عليها، لأنها تعكس الرؤية الاستراتيجية للجيل المؤسس، كما تترجم السياسة

